

# تاريخ التقويم والمفكرة الكردية

بقلم نافع كاكه

ترجمة : كريم مصطفى شارفزا

القسم الثالث والأخير

تعطيان معنى واحداً وهو (التراب) وأتت التسمية من (احتكاك شفاه المواشي بتراب أرض المراعي<sup>(٨٢)</sup> في مطلع الربيع بسبب قصر طول الأعشاب والتصاق تلك الأعشاب بالأرض . وأن كلمة (آدار : ئادار) مكونة من من (آو + دار) وحذفت (الوار) من كلمة (آو) فاصبحت كلمة مركبة ، تعني (الطري) أو (ذا الماء) حيث تعود ، الطراوة الى الاشجار في هذا الشهر وتنمو براعمها لتتفتح عن أوراق جديدة وأزهار زاهية .



٢) . **كولان الثور** :

ويُسمى هذا الشهر (بانه مهر) و (شه سته بارانه) أيضاً وعدد أيامه ٣١ يوماً<sup>(٨٣)</sup> وهو الشهر الثاني من فصل الربيع والسنة الكردية تقابل أيامه أيام مطلع الشمس في برج الثور ، وأسمه مكوّن من (كول + ان) ويعني الزهور أو الورود أو السنابل . ونظراً لملائمة المناخ فيه تنمو المحاصيل الزراعية الشتوية في هذا الشهر<sup>(٨٤)</sup> بسرعة وخاصة القمح والشعير وغيرها وتكوّن



١) . **نوروز الحمل**

ويقال لهذا الشهر أيضاً (خاكه ليوه - ئاخه ليوه - ئادار) وعدد أيامه هو ٣١ يوماً<sup>(٧٩)</sup> ، أول شهر من أشهر الربيع والسنة الكردية وتطابق أيامه مع أيام مطلع الشمس في برج الحمل ، وتتألف كلمة (نوروز : نه وروز) من (نه و : نو) بمعنى الجديد و (روز) بمعنى اليوم وهاتان الكلمتان تكوّنان كلمة مركبة تعني (اليوم الجديد) ، غلبت هذه التسمية على الشهر نفسه ، بسبب حلول عيد نوروز في مطلعته ، وهو يوم الخلاص من برد الشتاء القارس وذكري يوم التحرر من الظلم والاستعباد<sup>(٨٠)</sup> ، ويوم الشجرة ، حيث تتفتح براعمها لتبدأ حياة جديدة وتنمو المحاصيل الزراعية وتكثر المنتجات الحيوانية<sup>(٨١)</sup> وأنّ أسمى (خاكه ليوه) و (آخه ليوه) مأخوذان من (خاك + ه + ليو) و (آخ + ه + ليو) حيث أنّ كلاً من الكلمتين (آخ) و (خاك)

سنايلها والتي تسمى في اللغة الكردية بـ (كولة گه نم = سنايل القمح) أو (كولة جو = سنايل الشعير) ، فتمتلي هذه السنايل بمادة لزجة تشبه الحليب ، وهي بداية تكوين الحبوب في السنايل لذا سُمي هذا الشهر لدى الاوساط الفلاحية بـ (كولان) أي شهر ظهور السنايل ونضوجها التدريجي وأن اسم (بانه مهري) مكوّن من (بان + ه + مهري) ويقصد به أن أصحاب الاغنام في كردستان يذهبون بمواشيهم في هذا الشهر الى الهضاب ومناطق كويستان المرتفعة الباردة حيث الكلا والمراعي الجيدة<sup>(٨٥)</sup> ، فنادراً ما يعيدون أغنامهم الى زراعتها بل يبقونها في مراعي المرتفعات لتشبع من العشب الوفير ويبقى الرعاة معها في العراء . وكذلك يُقال للشهر نفسه (شه سته باران) والكلمة مكونة من (شه ست + ه + باران) وتعني هطول الامطار ستين مرة خلال فترة يوم ويصحو الجو بعد كل زخة مطر<sup>(٨٦)</sup> ، أو تعني هطول المطر في هذا الشهر بغزارة .



٣ . جوزهر دان «الجوزاء» :

ويسمى أيضاً (باران بران)<sup>(٨٧)</sup> و (به خته باران)<sup>(٨٨)</sup> وأن عدد أيامه ٣١ يوماً<sup>(٨٩)</sup> وتقابل أيامه فترة مرور مطالع الشمس بـ برج الجوزاء ، وهو الشهر الثالث من فصل الربيع والسنة الكردية واسمه مكوّن من (جو + زهر دان) أي اصفرار سنايل الشعير<sup>(٩٠)</sup> ، حيث تجف حبوبها وتنضج قبل الحبوب الاخرى<sup>(٩١)</sup> ، لذا سُمي بـ (جوزهر دان) .

وأن اسم (باران بران) متكون من (باران + بران) أي انقطاع المطر ، حيث تقل نسبة هطول الأمطار فيه تدريجياً الى أن ينقطع كلياً<sup>(٩٢)</sup> ، ولا تمطر السماء إلا صدفة . ونظراً لانقطاع المطر في هذا الشهر لذا سمي (باران بران) ويوجد رأي آخر حول هذه التسمية ويقال إنها (باران بره) وهذا اسم لطائر من صنف العصافير الدورية ذي لونٍ أسود رمادي ، يظهر في هذا الشهر في منطقتنا ومع وروده ينقطع المطر تماماً ويقال إن مقدم الطائر يسبب هذا الانقطاع لذا سمي بـ (باران بره) فهذا

الطائر ما هو إلا طائر السنونو أو الخطاف ، حيث يكثر تواجده في كردستان هذا الشهر . أما تسمية الشهر بـ (به خته باران) فتأتي من قلة هطول المطر فيه ، وقد لا يمطر إلا نادراً أو عن صدفة<sup>(٩٣)</sup> ، وتتكون هذه الكلمة المركبة من كلمتي (بهخت) مع (باران) أي هطول الامطار وفق حظ الفلاح لسقي مزروعاته ، لأن المطر في هذا الشهر ولا سيما في نصفه الثاني لا يهطل بصورة اعتيادية بل بندرة وقلة واذا هطل فيكون في منطقة كويستان الباردة فقط<sup>(٩٤)</sup>

أشهر الصيف :

الصيف ثاني فصول السنة في التقويم الكردي ، يبدأ في النصف الشمالي من الكرة الأرضية ووفق التقويم الكردي في ٢٢ حزيران بفارق يومٍ واحدٍ عن صيف التقويم الميلادي الغريغوري ، ففي هذا اليوم تدخل الشمس برج السرطان وتنتقل خلال أشهر الصيف الى برج الاسد فالسنبله . وعدد أيامه ٩٣ يوماً وأشهرها هي (پووش پهر - خهرمانان - گلاوتن)<sup>(٩٥)</sup>



٤ . پووش پهر «السرطان» :

ويُسمى أيضاً (پووش كال)<sup>(٩٦)</sup> وعدد أيامه ٣١ يوماً وهو رابع شهر من شهور السنة الكردية وأول شهر من فصل الصيف ، تدخل الشمس في غرته بُرج السرطان وأن (پووش پهر) و (پووش كال) كلمتان مركبتان مؤلفتان من «پووش + پهرين + پهر» و (پووش + كال) ، حيث يصفر لون الحشائش وتجف من شدة الحرّ والجفاف فتتكسر بسهولة تحت أقدام المواشي . تهبُّ في منتصفه رياح حارة تستمر قرابة شهرين<sup>(٩٧)</sup> ، ويكون إتجاهها عكس اتجاه ريح الشمال وفي ٢٥ منه (١٦ تموز) تبدأ أربعمينية الصيف ، فيصبح الجو حاراً وجافاً .



٥ . خهرمانان «الاسد» :

ويُسمى أيضاً (جوخينان . خزيران)<sup>(٩٨)</sup> . زه خيران) عدد



(٧) . رهزهر «الميزان» : -

وهو الشهر السابع من شهور السنة وأول شهر من أشهر الخريف ، عدد أيامه هو ٣٠ يوماً ، يقابل أيام مطالع الشمس في برج الميزان على وجه التقريب ، وقد أتت تسميته من (رهز + بهن) أي ثمار البساتين تنضج تلك الثمار وتأتي أو أن قطفها في هذا الشهر .



(٨) . كه لآريزان «العقرب»

ويسمى أيضاً (خه زهل وهه) . كه لآخه زان . سه ريه له) وهو الشهر الثامن من السنة وعدد أيامه ٣٠ يوماً يقابل عدد أيام مطالع الشمس في برج العقرب<sup>(١٠٤)</sup> ، وكلمة (كه لآريزان) مركبة مكوّنة من كلمتين (كه لآ + ريضان) وتعني سقوط اوراق الاشجار الفضية في هذا الشهر ، وقد تجمع هذه الأوراق من قبل أصحاب المواشي وتُخزن لتُستعمل فيما بعد علفاً للحيوانات . وكذلك اسم (خه زهل وهه) مركبة من (خه زهل + وهه رين - وهه) أي سقوط اوراق الاشجار وقت الخريف وأن (كه لآ خه زان) تُعطي نفس الغرض والمفهوم<sup>(١٠٥)</sup> ، حيث تدل على سقوط الأوراق وقت الخريف ، ويُسمى هذا الشهر بـ (سه ريه له) أي بداية سقوط (مطر البلة) حيث تشبع الارض من مياه المطر الخفيف المستمر في هذا الشهر<sup>(١٠٦)</sup> .



(٩) . سه رماوهز «القوس» :

فهو الشهر التاسع من السنة والثالث من فصل الخريف ، عدد أيامه ٣٠ يوماً ، توافق أيامه أيام مرور الشمس ببرج القوس<sup>(١٠٧)</sup> تقريباً ، وأن كلمة (سه رماوهز) مكونة من (سه رما + وهه) وتعني نزول البرد أي بدء موسم البرد في هذا الشهر .

أشهر فصل الشتاء : -

الشتاء في التقويم الكردي هو الفصل الأخير من فصول

أيامه ٣١ يوماً وهو خامس شهر من شهور السنة الكردية وثاني شهر من الصيف توافق أيامه على وجه التقريب أيام مطالع الشمس في برج الأسد<sup>(٩٩)</sup> ، إن أسماءه متقاربة المعاني فهي متكونة من (خه رمان + ان) أو (جوخين + ان) ويعني كل منهما (البيادر) حيث يجمع فيه المحصول المحصود من القمح والشعير في محل مرتفع خاص يُسمى هذا المحصول المكوّم بيدراً ويبدأ بدراسته بواسطة الآلات الزراعية الحديثة أو القديمة لفصل الحبوب عن التبن والقش ولهذا السبب سُمي الشهر بـ (خه رمانان) أو (جوخينان) .

وإن اسمي (زه خيران) و (خزيران) مأخوذان من كلمة (الذخيرة) ويُقصد بهما «جمع الذخائر والمون في هذا الشهر وخزنها في مخازن خاصة لأيام فصل الشتاء» وأن هذا الشهر يشتد فيه الحرّ مما يُضِرُّ بالمحاصيل الزراعية الصيفية أياً إضرار<sup>(١٠٠)</sup> ويقع هذا الشهر كله ضمن أربعينية الصيف .



(٦) . كلاويژ «السنبله» :

فهو الشهر السادس من شهور السنة وثالث شهر من فصل الصيف ، عدد أيامه هو ٣١ يوماً ، ويكون مُقابلاً لأيام مطالع الشمس في برج السنبله<sup>(١٠١)</sup> على وجه التقريب . تقع خمسة أيام منه ضمن أربعينية الصيف و بانقضائها يلطف الجو تدريجياً وتبرد أواخر الليالي بشكل نسبي . تطلع فيه نجمة (كلاويژ : الشعري : Sirius<sup>(١٠٢)</sup>) وقت الفجر وأواخر الليل ولهذا سمي بشهر (كلاويژ) .

أشهر فصل الخريف : -

الخريف ثالث فصل من فصول السنة الكردية تمر فيه الشمس بأبراج (الميزان و العقرب و القوس) بالتعاقب وأشهره هي (رهزهر - كه لآريزان - سه رماوهز)<sup>(١٠٣)</sup> .

السنة ، مناخه على العموم بارد قارس وممطر ، يتبع مناخ النصف الشمالي من الكرة الأرضية ، حيث تدخل السنة في الانقلاب الشتوي اعتباراً من اليوم الأول من شهر به فرانبار .

تمر الشمس في هذا الفصل بأبراج (الجدي والدلو والحوت) وتسقط أشعتها على النصف الشمالي من كوكبنا بصورة مائلة ، لذا تنخفض درجات الحرارة فيه انخفاضاً شديداً وأشهره هي (به فرانبار - ريبه ندان - رهشه مي) .



(١٠) . به فرانبار، الجدي : -

هو الشهر العاشر من السنة والأول من الشتاء عدد أيامه ٣٠ يوماً ، اسمه مركب من (به فران + بارين - بار) (١٠٨) ثم أصبح فيما بعد (به فرانبار) ويعني سقوط الثلوج حيث تسقط في هذا الشهر الثلوج بصورة اعتيادية وتدخل الشمس برج الجدي ويكون عدد أيامه مطابقاً لأيام برج الجدي (١٠٩) . يكون يومه الـ (٢٥) أول يوم من أربعينية الشتاء (المقابل ليوم ١٦ كانون الثاني الميلادي الغريغوري) «المرجم» ويشند فيه البردُ اشتداداً عظيماً .



(١١) . ريبه ندان، الدلو : -

فهو الشهر الحادي عشر من السنة والثاني من فصل الشتاء ، عدد أيامه ٣٠ يوماً (١١٠) واسمه مكوّن من (ري + به ندبون - به ند - به ندان) ويعني انقطاع الطرق والمسالك بين المدن والقرى بوجه المارة واصحاب القوافل ووسائل النقل المختلفة بسبب كثرة سقوط الثلوج على الجبال والوديان والسهول وتراكمها ويعتبر هذا الشهر من أبرد أشهر الشتاء في بلادنا وتقع جميع أيامه في أربعينية الشتاء .



(١٢) . رهشه مي، الحوت : -

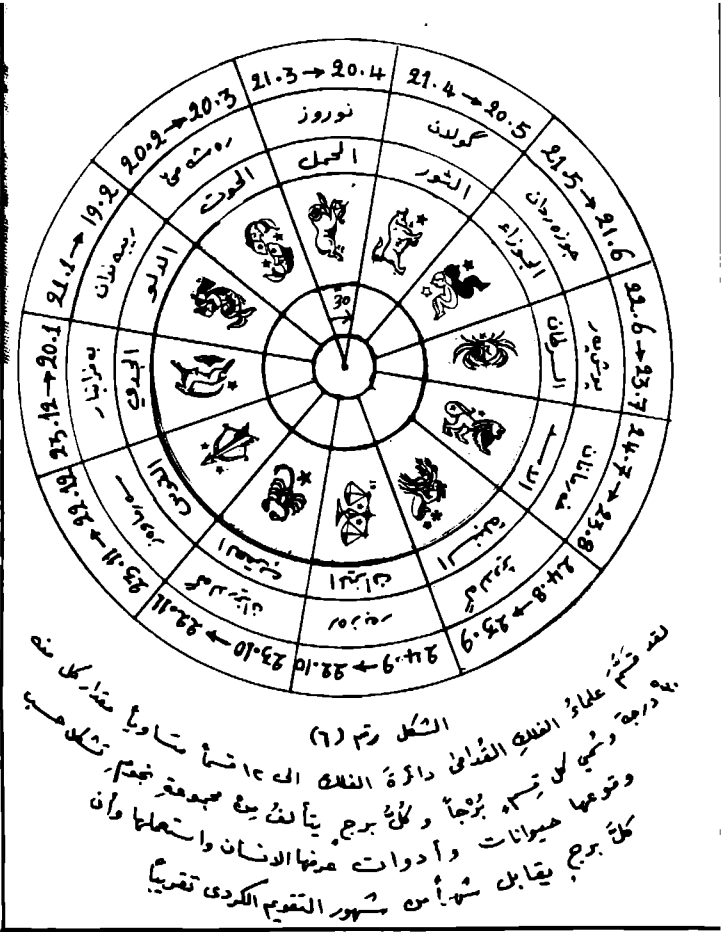
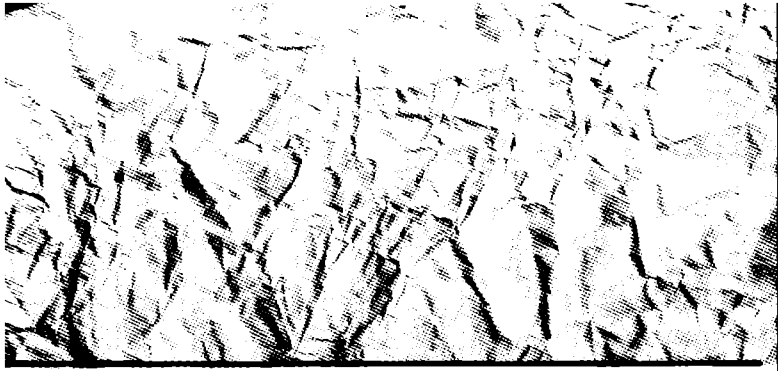
ويسمى أيضاً (رهشه ما - رهشه مه - كوله مانكك) فهو

الشهر الأخير من السنة الكردية والثالث من فصل الشتاء ، عدد أيامه ٢٩ يوماً في السنوات البسيطة وفي كل ٤ سنوات يكون عددها ٣٠ يوماً (١١١) في السنة الكبيسة ، ويقابل عدد أيامه ، أيام مرور الشمس ببرج الحوت ، حيث يبدأ هذا الشهر في (٢٠ شباط وينتهي في ٢٠ آذار) واسمه جاء من تركيب (رهش + ه + مي) لأن في هذا الشهر يبدأ موسم تناسل فصيلة الحيوانات السنورية ولا سيما القطط حيث تستعد الانثى للتزاوج (١١٢) ، أو أن الاسم آت من تركيب (رهش + مانكك - ما - مه) ويعني الشهر الأسود ، حيث يبدو لون الحشائش في الجبال والسهول أسود من شدة البرد . (ويوجد تفسير آخر لتسميته بالشهر الأسود ، حيث يتكاثف الدخان المتصاعد من المواقد في الغرف من شدة البرد ويثقل ، فلا يخرج منها إلا ما ندر ، فيؤثر على وجوه الناس وأجسامهم فتبدو سمراء قاتم تميل الى السواد) (١١٣) .

وأن «اسم (كوله مانكك) يقابل شهر شعبان القمري كان الأجدد بالباحث عدم ادراجه مع أسماء (رهشه مي) ولو أنه ورد في مصدر بحثه بأنه اسم آخر للشهر المذكور (١١٤)»

(المرجم)

تقع خمسة أيام من هذا الشهر ضمن أربعينية الشتاء ، تسقط الجمرة الأولى أي (جمرة الهواء) في اليوم الأول منه والموافق ليوم ٢٠ شباط الميلادي الفريغوري و الجمرة الثانية (جمرة الماء) في اليوم الثامن و (جمرة الارض) في اليوم الخامس عشر منه ، وأن مدة كل جمرة اسبوع واحد تقريباً ، تهب (نسمات الربيع) التي تُسمى باللغة الكردية (باي واده) في أسبوع جمرة الارض فتأتي هذه النسمات ببشائر قدوم (نوروز) من خلال بحثنا لفصول السنة وشهورها يتبين لنا أن الشهور الكردية تقابل الابراج الفلكية التي تطلع منها الشمس خلال السنة وهذا التقابل إما أن يكون مطابقاً أو مقارباً ولا يتعدى فرق الاختلاف يوماً أو يومين أنظر الشكل التوضيحي المرقم (٦) .



لها (١١٥) . وهذا النظام لا يتفق مع طبيعة مناخ بلادنا وتقويمنا الكردي . بل يُفيدُ سكان المناطق التي يكون مناخها دافئاً . يظهر في سنتها فصلا الشتاء والصيف بوضوح وبفارق كبير ، وتتقلصُ أيام فصلي الربيع والخريف الى ما بين (١ - ٣) أسابيع . ولكن في منطقتنا تظهر الفصول الأربعة بوضوح ، لأنها خاضعة بشكل عام لمناخ منطقة البحر الأبيض المتوسط . ولا حاجة الى احتساب أربعينتين لكل من فصلي الشتاء والصيف ، حيث لا تنسجم هذه الحالة مع تقويمنا الكردي .

#### الأسابيع المناخية في فصل الشتاء : -

توجد في فصل الشتاء ولا سيما في أربعينته بعض الاسابيع تُعتبر من أبرد أوقات الشتاء تُلَازمها بعض الظواهر المناخية تسمى عند الكرد بالأسابيع المناخية ، أو أسابيع أربعينية الشتاء ، لاختلافها عن الأسابيع الاعتيادية التي تبدأ من يوم السبت وتنتهي في يوم الجمعة ، ولكن أسابيعنا المعنية ، مرتبطة بأنواء جوية وأحوال مناخية معينة ، تظهر بشكلٍ متميز في فترة ورود تلك الاسابيع وأمد انقضاءها .

من الناس مَنْ يحسب تلك الأسابيع وفق نظام الأربعينية الكبيرة للشتاء والصغيرة منه ويجعل معظم الاسابيع تلك في الإربعينية الصغيرة . ولكننا لا نعرف بذلك النظام للأسباب التي ذكرناها سابقاً ولا نريدُ أَنْ نقفني أثر منظمي التقاويم عند الأقوام الأخرى بل نتبع نظامنا الخاص بتنظيم التقويم الكردي ونعتبرُ الأربعينية الحقيقية هي التي تتوسط فصل الشتاء كما أسلفنا ذكرها .

إن هذه الاسابيع المناخية فترات زمنية متميزة تختلف الواحدة عن الأخرى من حيث اشتداد البرد وهطول الأمطار وتساقط الثلوج وهبوب الرياح الشديدة ولهذا أصبحت وسيلةً لاحتساب أيام السنة ولا سيما أيام فصل الشتاء البارد القاسي وصارت لكلٍ منها اسم خاص يتفق مع فترة حلوله . ولكن هذه التسميات ومواعيدها تختلف من منطقة الى أخرى وفقاً لسعة بلادنا واختلاف أوضاعها الجغرافية ، حيث الجبال الشاهقة

#### كيفية احتساب أربعينية الشتاء والصيف في التقويم الكردي : -

إنَّ أيامَ أربعينية الشتاء أو الصيف في التقويم الكردي تختلف عن بقية التقاويم السنوية الأخرى ولا سيما العربية منها ، من حيث موعد بدئها من الفصلين . فيحتسب خبراء التقويم الكردي الأيام الأربعين الواقعة في منتصف فصلي الشتاء والصيف أربعينية لها ، حيث يحسبها بعد مرور ٢٥ يوماً على بدء ذلك الفصل . فاذا أخذنا فصل الشتاء مثلاً ، فإن أربعينية تبدأ في يوم ٢٥ من شهر (به فرانبار) الموافق ليوم ١٦ كانون الثاني وتستمر طول شهر (ريبه ندان) الى اليوم (٥) من شهر (رهشه مئ) الموافق ليوم ٢٤ شباط .

وعند احتساب أيام أربعينية فصل الصيف ، فبتدأ اعتباراً من يوم ٢٥ من شهر (بووش بهر) الموافق ليوم ١٦ تموز وتستمر طوال شهر (خه رمانان) الى يوم ٣ من شهر (كلاوبن) الموافق ليوم ٢٥ آب ، لأنَّ عدد أيام جميع أشهر الصيف في التقويم الكردي هو ٣١ يوماً .

توجد في التقويم الكردي أربعينية واحدة للشتاء وكذلك للصيف ، ولكن بعض منظمي التقاويم حين يتبعون نظم وطرائق تنظيم التقاويم غير الكردية يثبتون أربعينتين لكل من فصلي الشتاء والصيف ، الأربعينية الكبيرة يحسبونها من بداية الفصل الى اليوم الأربعين منه والأربعينية الصغيرة للأيام الاربعين التالية

المغطاة بالثلوج ووديان عميقة غزيرة بالماء وسهول فسيحة . ففي المناطق الباردة يطلق اسم معين على أحد الاسابيع يختلف عن اسمه في منطقة معتدلة المناخ ، فهذه العوامل جعلت أن يكون البدء بحسابات تلك الاسابيع متقدماً في المناطق الباردة ، وتأخر مواعيد انتهائها . لأن فصل الشتاء في تلك المناطق الباردة في منطقة (كويستان) طويلٌ يبدأ مبكراً وينتهي متأخراً<sup>(١١٦)</sup> ، وكما توجهنا نحو المناطق المعتدلة والدافئة نرى أن مواعيد بدء حسابات تلك الاسابيع تتأخر وتتقدم أوان انتهائها فعدا اختلاف مواعيدها نرى وجود اختلاف اسمائها وسبب ذلك يعود إلى قلة احتكاك الناس بعضهم ببعض ، وعدم وجود وسائل الاعلام والنشر في العصور القديمة لتعميم تلك الاسماء وتوحيد مصطلحاتها .

ففي سبيل المثال : نرى أن أسبوعاً من هذه الأسابيع يحل اليوم في منطقتنا نجد أن نفس الأسبوع قد يحل بنفس الاسم بعد مضي عدة أيام في منطقة أخرى . وبما أن أسماء تلك الأسابيع قد انتشرت وتداولت بين الناس شفاهاً لذلك لا يُستبعد تغير تسمياتها هذه من منطقة إلى أخرى أو يتقدم اسم أسبوع معين على أسبوع آخر .

فما عدا هذه الأسابيع المناخية توجد هنالك أيام محددة تقع متداخلة في تلكم الأسابيع ، اشتهرت بحوادث مناخية معينة أو ملاحم شعبية معروفة ، وكثير من الناس يحسب تلك الأيام كأسابيع مناخية كيوم «براي مي ملا زيندينان» الذي يُعتبر أبرد أيام الشتاء والذي اشتهر بملحمة «برايموك» الفلكلورية<sup>(١١٧)</sup> أو يوم (به فرى پيره زن = ثلوج العجوز) أو البرد العجوز ، فَيَرْتَبُونَ هذه الأيام والمناسبات في سلسلة الأسابيع المناخية ، ومنهم من يحسب أيام الجمرات الثلاث كأسابيع مستقلة لا تدخل ضمن الأسابيع المناخية المحددة .

فمجمي مواسم سقوط جمرات الهواء والماء والأرض ، تميل درجات حرارة الهواء ثم الماء ثم الأرض نحو الارتفاع النسبي . وفي أسبوعي (بيت وپالوز) يقول الناس : «بيت وپالوز سأل بوو نالوز» أي «في أسبوعي بيت وپالوز تعتمد أحوال الجو والمناخ

وتشتد البرودة من جراء سقوط الثلوج في معظم المناطق » ولكن رغم ذلك تسقط جمره الهواء في أسبوع (بيت) الواقع بين (٢٧ ريبه ندان ← ٣ رهشه مي) الموافق لفترة (١٦ شباط ← ٢٢ منه) وتسقط جمره الماء في أسبوع (پالوز) الواقع بين (٤ ← ١٠ رهشه مي) الموافق لفترة ما بين (٢٣ شباط ← ١ مارت) وبهذا يتبين لنا أن فترة أو أيام سقوط الجمرات ليست أسابيع مناخية بل تحل في أيامها .

عند مجي أسبوع (خدر = خضر) يقول الناس : «كه هات خدر عارد ده بي به پهنكر ، بهيدا ده بي كه نكر» أي إذا جاء أسبوع خضر تحول الأرض إلى جمر فيقطع نبات العكوب في البراري ، وأن جمره الأرض تسقط في (١٥ رهشه مي) المقابل ليوم ٦ آذار ضمن أيام أسبوع خضر الممتد بين (١١ ← ١٧ رهشه مي) الموافق لفترة ما بين (٢ آذار ← ٨ منه) .

إن عدد الاسابيع المناخية هذه يختلف من منطقة إلى أخرى ففي بعضها يصل عددها إلى (٨) أسابيع وفي بعضها الآخر إلى (١٠) أو أكثر ، ولكن حسب الحالة المناخية العامة للبلاد نرى معدلها (١٠) أسابيع ، يبدأ باحتسابها المسلمون بالتقويم الكردي بعد مرور أسبوعين من بدء الشتاء أي في يوم ١٥ من شهر (به فرانبار) الموافق ليوم (٥ كانون الثاني)<sup>(١١٨)</sup> . ومن الجدير بالذكر أن الأسابيع تلك لا ترد في حسابات التقويم الكردي منفردة بل مزدوجة وعلى الوجه الآتي : -

١ - ٢ : (بيتل وبيتلنده) أو (بيدلخه وبيتلنده) :  
بيتل (بيدلخه) :

يقع هذا الاسبوع بين (١٥ ← ٢١) من شهر (به فرانبار) الموافق لفترة (٥ كانون الثاني ← ١١ منه) ، إن شهر (به فرانبار) هو أول شهر من فصل الشتاء في التقويم الكردي الذي يسقط فيه الثلج فيتراكم على سطوح المنازل وإذا لم يُجرف منها بمساح خشبية مصنوعة لهذا الغرض ، قد يؤدي تراكمه إلى هدم المنازل على ساكنيها وقد سُمي هذا الأسبوع بـ (بيتل) نسبة إلى استعمال هذه المساحي الخشبية اليدوية المسماة (بيتل) في عملية كنس

الثلوج من تلك السطوح ويسمى أيضاً «بيدلخه»<sup>(١١٩)</sup> في بعض مناطق البلاد .

(بيئلنده) أو (بييرنده) : -

يقع هذا الاسبوع بين (٢٢ ← ٢٨) من شهر (به فرانبار) الموافق لفترة (١٢ كانون الثاني ← ١٨ منه) ، ويُقال له (بييرنده) أيضاً ، حيث تُقلب في لهجة بعض المناطق اللام الثقيلة (ل) في الكلمات الى راء خفيفة (ر)<sup>(١٢٠)</sup> ، كقلب في كلمة (گولان) أي الزقاق الى (كوران) دون تغيير في المعنى وبهذه الطريقة تُقلب كلمة (بيئلنده) الى (بييرنده) ، وأن (بيئلنده) مركبة من (بيئل + بهنده) ولكن بنخر (به) من كلمة (به نده) أصبحت الكلمة المركبة (بيئلنده) لتكون سهلة التلفظ على اللسان . وبما أن الاسبوع السابق كان اسمه (بيئل) أي الاسبوع استعمل فيه المسحاة الخشبي في كنس ثلوج وازاحتها من سطوح المنازل ، ولكن في هذا الاسبوع الجديد يبرد الجو أكثر من ذي قبل ، قد يؤدي هذا الى انجماد الثلوج حول المساحي المستعملة لازاحتها اذا تركت مدة داخل الثلج المتراكم ، فتتوقف عن الحركة والعمل به ، وهذا التوقف والانحباس داخل الثلج المتجمد يسميان (به ندبوون) أو (به نند) وحول اسم (بييرنده) فقد بحثه قبلي الكاتب السيد كريم شارهزا بشكل مفصل واف في إحدى المجلات الكردية ، فيقول : «إن (بييرنده) كان في القديم عيداً مقدساً قبل الاسلام كثير الخير والبركة عند أصحاب الأغنام في القبائل الرُّحل الكردية ، حيث تتوالد أغنامهم وتحين أوقات حلبها ، وما أسعد الأوقات من وقت توالد الاغنام وتوافر منتوجات الالبان عندهم»<sup>(١٢١)</sup> ، فقد بحث السيد الكاتب هذا الموضوع بالتفصيل عن إلام وخبرة وقد جعل مبدأ هذا الاسبوع في جدول نُبتة في بحثه ، يوم ١٩ (به فرانبار) الموافق ليوم ٩ كانون الثاني<sup>(١٢٢)</sup> ولكن كما قلنا سابقاً إن مواعيد هذه الاسبوع والمناسبات تتقدم أو تتأخر من منطقة الى منطقة أخرى .

٣ - ٤ : به ندو به ندرخه : -

به ند (٢٩ به فرانبار ← ٥ ربيبه ندان)

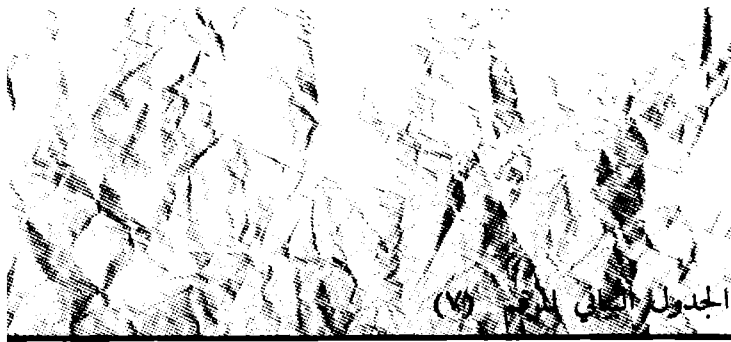
ويوافق فترة (١٩ كانون الثاني ← ٢٥ منه) وأن كلمة (به ند : بند) تأتي بمعنى الانحباس أو الانقطاع حيث تنقطع الطرقات والمسالك بين المدن والقرى في بداية شهر (ربيبه ندان) الكردية (٢١ كانون الثاني ← ١٩ شباط) من جراء سقوط الثلوج بكثرة وتراكمها على الجبال وفي شعابها ولهذا السبب سُمي هذا الاسبوع بأسبوع بند (به نند)<sup>(١٢٣)</sup> .

(به ندرخه) أو (به رخنده) :

يقع هذا الاسبوع بين (٦ ← ١٢ ربيبه ندان) الموافق لفترة (٢٦ كانون الثاني - شباط) ويقال له (برخنده) أيضاً . يقول الاستاذ عبد الرحمن زبيحي في قاموس اللغة الكردية حول هذا الموضوع ، بأنه الاسبوع السادس من فصل الشتاء عند الكرد في منطقة أربيل ويقع بين أسبوعي (بند) و (ميرهه) فاذا كان تسلسله في أسابيع الشتاء هو السادس<sup>(١٢٤)</sup> ، فيكون تسلسله حسب اسابيع الشتاء المناهية هو الرابع لأن احتساب تلك الأسابيع يبدأ بعد مرور أسبوعين من الشتاء وأن كلمة (بندرخه) مأخوذة من (برخنده) المكونة من (برخ = به رخ) أي الحمل و (به نده ، به ند) أي الانحباس ، وتعني هذه الكلمة المركبة (انحباس الحملان) أي انحباس جنين الحملان في أرحام الشياه من شدة البرد في هذا الاسبوع فيؤثر هذا البرد القارس على ما في أرحام الأغنام وقد تؤدي هذه الحالة الى هلاك الحملان وهي في بطون امهاتها .

٥ - ٦ : (ميرهه) و (ثوغهن) :

ميرهه : يقع هذا الاسبوع بين (١٣ ← ١٩ ربيبه ندان) الموافق لـ (٢ شباط - ٨ منه) وهو الاسبوع الخامس من حساب الاسبوع المناخية لفصل الشتاء ، وأن سبب تسميته بـ (ميرهه : ميرهه) يعود الى حادثة قديمة معينة ، فيقال : في يوم من أيام هذا الاسبوع ذهبت امرأة تدعى (ميرهه) الى نبع للماء بعيد عن قربتها لغسل الملابس . فتقلبت عليها احوال الجو فجأة فصارت الدنيا قرأ زمهريراً . فهطت أمطار غزيرة وسقطت ثلوج كثيرة مصحوبة بريح صرصر عاتية . فقطعت عنها طريق العودة الى



الجدول الثاني للموسم (٧)

الاسابيع	بداؤها بالسهور الكردية	بداؤها بالسهور الميلادية
١	١٥ به فرانبار	٥ ك
٢	٢٢ به فرانبار	١٢ ك
٣	٢٩ به فرانبار	١٩ ك
٤	٦ ريبه ندان	٢٦ ك
٥	١٣ ريبه ندان	٣ شباط
٦	٢٠ ريبه ندان	٩ شباط
٧	٢٧ ريبه ندان	١٦ شباط
٨	٤ ره شه	٢٣ شباط
٩	١١ ره شه	١ آذار
١٠	١٨ ره شه	٨ آذار

٧ - ٨ بيت وپالوز :

بيت :

يقع هذا الاسبوع بين (٢٧ ريبه ندان ← ٣ ره شه مي) الموافق لفترة ما بين (١٦ شباط ← ٢٢ منه) وهو الاسبوع التاسع من الشتاء والاسبوع المناخي السابع ويقول الناس حول اسبوعي (بيت وپالوز) بعض الأقوال السائرة كقولهم : «بيت وپالوز سال بوو ئالوز» أي في هذين الاسبوعين تتعقد الاحوال الجوية ويشتد البرد جداً . ويُقال حول أسبوع (بيت) القول السائر بين الناس : «بيت تهگەر له خوئی نه ریت به که رتک ده بیت» أي إذا لم يسقط الثلج في اسبوع بيت ، فتميز ذلك الاسبوع غيضاً وينفجر حقداً . أو يُقال إن «بيت سالی کرد فیت» أي أن بيت قد أنهى السنة ببردها وقساوتها ، حيث يعتدل الجو نسبياً .

(پالوس) أو (پالوز) :

وهو الاسبوع العاشر من الشتاء والثامن من الأسابيع المناخية فيقال : «پالوز سالی کرد ئالوز» أي أن (پالوز) قد عقد السنة ببرده وقسوته ، يقع هذا الاسبوع بين (٤ ← ١٠ ره شه مي) الموافق لفترة ما بين (٢٣ شباط ← الأول من آذار) (١٢٦)

٩ - ١٠ (خدر) و (ئه لياس) :

خدر : خضر :

يقع هذا الاسبوع بين (١١ ← ١٧ ره شه مي) الموافق لفترة ما بين (٢ آذار ← ٨ منه) فهو الاسبوع الحادي عشر من الشتاء والاسبوع التاسع المناخي منه . يقول الناس حوله القول السائر (خدر سال ماپتر) ويعني في اسبوع خضر لا ينتهي البرد بل تبقى من السنة مدة تزيد عن نصفها والقصد بالسنة هنا هو فصل الشتاء . ولكن رغم هذه الأقوال والآراء حول هذا الاسبوع تهب حلوله نسائم ریح خفيفة تسمى (باي واده) أي «نسيم الميعاد» ويُقصدُ بميعاد مقدم الربيع وحلول عيد النوروز حيث يبقى من بداية خضر الى الاعتدال الربيعي ١٨ يوماً (١٢٧) .

(ئه لياس) الياس :

يقع هذا الاسبوع بين (١٨ ← ٢٤) من شهر (ره شه مي)

قربتها ولم تجد ملجأً تأوى اليه سوى جثة إحدى الابقار الميتة ، فتبقر بطنها وتدخل في جوف الجثة ولكن عملها هذا لم يُنجحها من الموت المحقق . فسمي هذا الاسبوع بأسبوع (میزه) .

(تووغهن) : أوغن :

إن (اوغن) هو الاسبوع الثامن من فصل الشتاء في التقويم الكردي ، والسادس في تسلسل حسابات الأسابيع المناخية ، يقع بين يومي (٢٠ ← ٢٦) ريبندان الموافق للفترة الواقعة بين (٩ شباط ← ١٥ منه) ويكون تسلسله في منطقة أربيل بين اسبوعي (میزه) و (بيت) (١٢٥) ، ويُقال إن أوغن كان روج (میزه) ، لم يكن في بيته حينما ماتت زوجته (میزه) من شدة البرد ولكنه عاد الى قرية بعد أسبوع حيث أعتدل الجو نسبياً وأصبحت بعض الطرقات سالكةً ولما سمع بهلاك زوجته (میزه) حزن حزناً شديداً فيقال منذ ذلك الوقت إن (میزه ده بينی و تووغهن ده شكیئی) أي أن أسبوع (میزه) يرى منه البرد الشديد ولكن في أسبوع (اوغن) يخف ذلك البرد ، فتفتح طرق القوافل بين القرى وتكون سالكةً .



الرقم	الاسابيع	مبداها بالمشهور الكردي	نهايتها بالمشهور الهلالي
١	بيدلته	١٤ به فرانيار	٢٠ ك ٤
٢	بيزنده	١٩ به فرانيار	٢٥ ك ٩
٣	ميرمه	٢٤ به فرانيار	٣٠ ك ١٦
٤	توغهن	٧ ريبه ندان	١٣ ك ٢٦
٥	بيت	١٠ ريبه ندان	١٦ ك ٢٩
٦	يالوز	١٧ ريبه ندان	٢٣ شباط
٧	خدر	٢٤ ريبه ندان	٣٠ شباط
٨	الياس	١ ره شه مي	٢٠ شباط

الجدول البياني المرقم (٨)

وقيل أن نصل الى نوروز بمدة أسبوع واحد نرى أن الشمس تغير مطلعها يومياً وبصورة ملحوظة ، فتسمى هذه الأيام الأخيرة من السنة بأسبوع (بازبهيران) حيث جاءت هذه التسمية من مصدر (بازبردن) بمعنى (بازدان) أي القفز ، ويقصد بقفزات الشمس من مطلع الى مطلع آخر أثناء شروقها في تلك الفترة بشكل ملحوظ<sup>(١٢٩)</sup> ، وبانتهاء أسبوع (بازبهيرانه) في يوم ٢٩ من شهر ره شه مي أو ٣٠ منه<sup>(١٣٠)</sup> والمقابل ليوم ٢٠ آذار ، تنتهي الكرة الأرضية من دورتها حول الشمس في سنة كاملة فتنتقل من برج الحوت الى برج الحمل في (١) من شهر (خاكالويه) الموافق ليوم ٢١ آذار يوم حلول الاعتدال الربيعي ، حيث يتساوى الليل والنهار وتكون مدة كل منها ١٢ ساعة<sup>(١٣١)</sup> وبذلك ندخل يوماً جديداً في سنة جديدة في التقويم الكردي وهو (نوروز) اليوم الأول من الشهر الأول من السنة الكرديّة .

وهنا أنهي بحثي التراثي هذا بعد أن صرفت جهوداً مضيئة لتكون المعلومات الواردة فيه قدر المستطاع دقيقة صحيحة . ولكن رغم ذلك يبدو لي أنه لا يخلو من النواقص والأخطاء ، لأن معظم المعلومات التي انتقيتها ووظفتها في بحثي قد جمعتها من

الموافق لفترة ما بين (٩ ← ١٥ آذار) فهو الاسبوع الثاني عشر من الشتاء والعاشر والأخير من الاسبوع المناخية ويقال حوله القول السائر بين الناس (ته لياس سه رما ده بي خه لاس) أي في ألياس ينتهي البرد . ولكن كما قلنا سابقاً إن هذه الاسبوع لا تُذكر مفردة بل مثنى ، أي عند ذكر خضر يُذكر ألياس ، فيقال : (خدر وته لياس ساليان كرد خه لاس) أي «أن خضر والياس قد أنيا السنة (أي الشتاء) من برد وتلوج ورياح عاتية» كما يُخلص خضر الياس الانسان المنكوب من ضنك العيش ومآزق الحياة وشدتها .

إن أسبوع الياس ينتهي في ٢٤ من شهر (ره شه مي) الموافق ليوم ١٥ آذار ، وفي هذا الوقت تقرب دورة السنة من الانتهاء حيث يحل بعد أيام قلائل الاعتدال الربيعي ويوم نوروز في ٢١ آذار حيث تبديء دورة سنة جديدة .

لقد سبق وذكرنا أن هذه الاسبوع المناخية يختلف عددها من منطقة الى أخرى وتتراوح هذه الاعداد بين (٨) و (١٠) واكثر منها . ولكننا وفق الحالة المناخية العامة لبلادنا قد اعتمدنا هنا نظام الـ (عشرة أسابيع) وقنا بشرح خصائص ومميزات كل أسبوع من جميع جوانبها مع بيان تسلسلها واسماؤها وقراتها ومواعيد حلولها ضمن فصل الشتاء وفق الجدول البياني المرقم (٧) المثبت

وقد يتبع غيري نظام الـ (ثمانية أسابيع) لاحتساب الايام الباردة القاسية من فصل الشتاء . (والاسبوع الثمانية هي : (بيدلته ، بيزنده ، ميرمه ، توغهن ، بيت ، يالوز ، خدر ، الياس حيث يبدأ الاسبوع الأول في ١٩ من شهر (به فرانيار) الموافق ليوم ٢ كانون الثاني وينتهي الاسبوع الثامن (الياس) في ٧ من شهر (ره شه مي) الموافق ليوم ٢٦ شباط<sup>(١٣٨)</sup> ، حيث لا يبقى لحلول الاعتدال الربيعي ويوم نوروز سوى ٢٢ يوماً ، ويلاحظ أن الاسبوع المناخية تتكرر في كلا النظامين ما عدا أسبوعي (به نه) و (به ندرخه) حيث لا وجود لها في هذا النظام الأخير . . . (المترجم) أنظر الجدول البياني المرقم (٨) .

أفواه أناس تختلف ثقافتهم وخبراتهم العلمية والفنية في حقول الثقافة والعلوم ولاسيما في المواضيع المتعلقة بحساب الاسابيع والأيام والمناسبات . ولم تكن في متناول يدي مصادر علمية عديدة اعتمد عليها في كتابته ، عدا قاموسين زراعيين وقاموس لغوي كردي حيث استفدت من تلك المصادر في معرفة اسماء الشهور الكردية ومعانيها وترتيبها ومواعيدها كما فعل الاستاذ زيبيحي في مؤلفه القيم قاموس اللغة الكردية . وفي الختام كلي أملٌ بالنجاح والتوفيق في كتابة ونشر هذا الموضوع التراثي وحفظه من الضياع والنسيان ، وأرجو من زملائي القراء والملمين بالتراث الشعبي الكردي ألاَّ يَعْصُوا الطرفَ عن أخطائي وتبهيي عنها خدمةً للحقيقة والعلم والتراث القومي وفي سبيل تنظيم تقويم كردي ومفكرة يومية شاملة صحيحة المعلومات دقيقة الحساب والله ولي التوفيق .

### المصادر

- ٧٩ - عبد الرحمن زيبيحي - قاموس زماني كوردي - ب ١ ، ص ٧ .  
 ٨٠ - مجلة المجمع العلمي العراقي - الهيئة الكردية - المجلد ٧ ص ٣٢٢ .  
 ٨١ - مجلة الثورة الزراعية - الملحق الكردي - العدد ٢ ، ص ٢٤ ، ٢٥ .  
 ٨٢ - معروف قره داغي - فهره نكي كشتوكال - ب ، ص ١٢١ .  
 ٨٣ - عبد الرحمن زيبيحي - قاموس زماني كوردي - ب ٢ ، ص ٥٩ .  
 ٨٤ - مجلة الثورة الزراعية - الملحق الكردي - العدد ٢ ص ٢٥ .  
 ٨٥ - عبد الرحمن زيبيحي - قاموس زماني كوردي - ب ٢ ، ص ٥٩ .  
 ٨٦ - كوفاري شورشي كشتوكال - باشكوي كوردي - زمارة (٢) ، ك ٢٦ .  
 ٨٧ - عبد الرحمن زيبيحي - قاموس زماني كوردي - ب ٢ ، ص ١٩ .  
 ٨٨ - هه مان سه رجاوه - ص ١٤٠ .  
 ٨٩ - فهره نكي كشتوكال - مردوخ ، ب ١ ، ص ٤٢ .  
 ٩٠ - كوفاري شورشي كشتوكال - زمارة (٢) ، ل ٢٦ .  
 ٩١ - نفس المصدر - العدد (٢) ص ٣٧ ، ٣٨ .  
 ٩٢ - نفس المصدر - العدد (٢) ص ٢٥ .  
 ٩٣ - عبد الرحمن زيبيحي - قاموس زماني كوردي - ب ٢ ، ص ١٤٠ .  
 ٩٤ - كوفاري شورشي كشتوكال - باشكوي كوردي - العدد ١٤ ص ١٤ .  
 ٩٥ - فهره نكي كشتوكال - مردوخ - ب ٢ ، ص ١٤٣ .  
 ٩٦ - نفس المصدر - ج ٢ ، ص ١٤٣ .  
 ٩٧ - فهره نكي كشتوكال - مردوخ - ب ٢ ص ١٢ .  
 ٩٨ - نفس المصدر - ج ٢ ، ص ١٢٨ .  
 ٩٩ - نفس المصدر - ج ٢ ، ص ١٤٣ .  
 ١٠٠ - كوفاري شورشي كشتوكال - باشكوي كوردي - زمارة (٢) ص ٢٦ .

- ١٠١ - فهره نكي كشتوكال - مردوخ - ج ٢ ، ص ١٤٣ .  
 ١٠٢ - لقد جاء في البحث أن نجمة كلاوير (الشعرى) هي نجمة الزهرة Venus ولكن في الحقيقة لا علاقة بينها حيث إن (كلاوير) Sirius هي ألمع نجمة من مجموعة النجوم المسماة بالكلب الأكبر Canis Major والزهرة هي إحدى كواكب مجموعتنا الشمسية ، أنظر تعقيب السيد محسن علي أحمد علي البحث والمنشور في العدد ٢٨ من هذه المجلة الصفحة ٨٧ . . . . . (المترجم) .  
 ١٠٣ - فهره نكي كشتوكال - مردوخ - ج ١ ، ص ٦٠ .  
 ١٠٤ - نفس المصدر ، ص : ٦٠ .  
 ١٠٥ - نفس المصدر ، ص : ٧١ .  
 ١٠٦ - كوفاري شورشي كشتوكال - باشكوي كوردي - ز ١٤ ص ١٤ .  
 ١٠٧ - فهره نكي كشتوكال - مردوخ - ج ١ ، ص ٦٠ .  
 ١٠٨ - عبد الرحمن زيبيحي - قاموس زماني كوردي - ب ٢ ، ص ٢٠٢ .  
 ١٠٩ - لم تكن هذه الفقرة واردة في البحث . فقد اضفناها اليه من معلوماتنا الخاصة انماماً للفائدة . . . (المترجم) .  
 ١١٠ - عبد الرحمن زيبيحي - قاموس زماني كوردي - ب ٢ ، ص ٢٢٤ .  
 ١١١ - نفس المصدر ، ج ٢ ، ص ٢٠٨ .  
 ١١٢ - فهره نكي كشتوكال - مردوخ - ب ١ ، ص ١٥٦ .  
 ١١٣ - لم يكن هذا التفسير ضمن البحث ولكننا أضفناها اليه اكتمالاً للفائدة واقتناعاً بصحة التعليل (المترجم) .  
 ١١٤ - انظر - قاموس الخال - الجزء ٣ ص ١١٤ . . . (المترجم) .  
 ١١٥ - فهره نكي كشتوكال - مردوخ - ب ١ ، ص ١٠٧ ، ١٠٨ .  
 ١١٦ - كوفاري شورشي كشتوكال - باشكوي كوردي - ب ١٤ ، ص ١٧ .  
 ١١٧ - نوسكارمان - توحفهى مظفريه ب ١ ، برايموك ، ص ٩٩ .  
 ١١٨ - لم تكن في أصل البحث تحويلات السنوات الكردية الى الميلادية الغريغورية موجودة ، ولكن لزيادة الايضاح وبيان مواعيد ومدد الاسابيع أجرينا هذه الاضافات . . . . (المترجم) .  
 ١١٩ - كوفاري بهيان - زمارة - ٥٧ - كهرم شارهزا - جهرنى بيرنده - ص ٨٠ .  
 ١٢٠ - مجلة المجمع العلمي العراقي - الهيئة الكردية - المجلد ٧ ، ص ٢٤٦ .  
 ١٢١ - كوفاري بهيان - زمارة - ٥٧ - كهرم شارهزا - بيرنده - ص ٨١ .  
 ١٢٢ - نفس المصدر ، ص ٨١ .  
 ١٢٣ - عبد الرحمن زيبيحي - قاموس زماني كوردي ب ٢ ، ص ١٠٣ .  
 ١٢٤ - نفس المصدر ، ص ١٠٣ .  
 ١٢٥ - نفس المصدر ، ص ١١٥ .  
 ١٢٦ - لقد وردت في موضوع (بالوز) معلومات مكررة حول مواعيد وخصائص طقسية ومناخية للاسابيع المذكورة وسقوط جمرات الهواء والماء والأرض حيث ذكرت كل هذه بالتفصيل في مواضيع سابقة فلا حاجة لاعادة بحثها وشرحها هنا . لذا قنا بترجمة المعلومات المطلوبة في الموضوع وغضضنا النظر عن التكرار السبيل في البحث . . . . (المترجم) .  
 ١٢٧ - عبد الرحمن زيبيحي - قاموس زماني كوردي - ب ٢ ، ص ٨ .  
 ١٢٨ - أنظر مجلة (بهيان) العدد - ٥٧ - ص ٨١ .  
 ١٢٩ - عبد الرحمن زيبيحي - قاموس زماني كوردي - ب ٢ ، ص ٣٥ .  
 ١٣٠ - نفس المصدر ، ص ٢٠٨ .  
 ١٣١ - مجلة الزمن - بيروت - سلسلة كيف ولماذا ؟ ص ٤٧ .